



تصميم المنزل على هيئة حرف «U» ليحيط بحمام السباحة المستطيل الشكل من ثلاث جهات وهو ما سمح لجميع الغرف والجلسات بأن تطل على المنظر الرائع للخليج.

## أطراف يونانية..

في قلب بحر «إيجة»، علمى جزيرة «ميكونوس» المتألقة برمالها البيضاء، وسواحلها الصخرية يقع هذا المنزل الذى يتألق بالروح اليونانية الحدائثة.

**اليونان.. جزيرة ميكونوس**

كلمات: سوسن مراد / عمارة وتجهيز داخلية: تاسوس زيوس - إيليني جيورجياى





تحت البرجولا توجد مائدة طعام عصرية الخطوط تجاور حمام السباحة ، وقد أراد المصممان أن يوفر كل طرق الحماية المعمارية للجلسات المفتوحة ولعلاج مشكلة الرياح القوية التي تهب على المنطقة مع تغير الفصول .



الطابق الأرضي



الطابق الأول

البيت يتميز ببساطته غير المفتعلة أو المتكلفة، حتى إن جميع مفرداته صنعت بخامات وألوان الطبيعة المحيطة به، فموقعه على خليج «كالفاتيس» المليء بالكهوف الطبيعية الخلابة وطواحين الهواء الخشبية التي تعود للقرن ١٦، منحه القدرة على التحرر والانطلاق سواء في التصميم أو في أسلوب حياة أصحابه. استلهم تصميم المنزل من أسلوب العمارة القديم الذي كان متبعاً للبناء على هذه الجزر في الماضي، والذي يتميز بأنه قريب من طبيعة الأرض وعادة ما يحتوي على فناء داخلي، وهو ما ساعد المعماريين اليونانيين «تاسوس زييوس» و«إيليني جيورجيادي» على تحقيق رغبتهما في أن تطل جميع الغرف والجلسات على المنظر الرائع للخليج، فصمم المبنى على هيئة حرف «U» ليحتضن مجموعة من الجلسات الخارجية وحمام سباحة مستطيل الشكل، وهو ما سمح بالانفتاح والتواصل بين الداخل والخارج ليستمتع أصحاب البيت بجمالياته أثناء التواجد في أي جزء منه.







جلسة المعيشة الرئيسية التفت  
حول المدفأة المبنية ، وهي  
متصلة بمنطقة طاولة الطعام  
كمساحة واحدة مفتوحة .  
لاحظ اسلوب تجميل السقف  
بعوارض خشبية على خلفية  
من الدهان الأبيض .

كما أن التصميم المعماري جاء بهذا الشكل ليحمي الجلسات  
المفتوحة ويعالج مشكلة الرياح القوية والعنيفة التي تهب على  
المكان مع تغير الفصول.

الأحجار الطبيعية المقطعة بأشكال غير منتظمة وعشوائية  
استخدمت في الكسوة الخارجية للمنزل مع تغطية بعض  
الأجزاء بالجص الأبيض، بينما تركت المساحات الأكبر من  
الحجر مكشوفة لتكسبه شكلا بدائيا يتماشى مع الطبيعة  
الصخرية للمكان، وهو يتكون من طابقين بالإضافة للبدروم،  
ويحتل المبنى ٤٥٠ مترا مربعا فقط من إجمالي مساحة  
الأرض التي تصل إلى ٤١٧٠ مترا مربعا.

الطابق السفلى أو البدروم يضم ثلاث غرف للضيوف، وأماكن  
للتخزين. أما الطابق الأرضي فيوجد به المدخل الرئيسي،  
ومنطقة للجلوس تضم مدفأة مبنية ومنطقة لطاولة الطعام،  
والمطبخ.. أما الدور العلوي فيضم منطقة النوم الرئيسية  
لأصحاب المنزل.

اللون الأبيض المغسول المستوحى من لون الرمال النقية،  
سيطر على ملامح المنزل، سواء في اختيارات الأقمشة أو  
دهانات الحوائط أو حتى في الأرضيات، وإن جاء بتنوعات  
مختلفة بين المط واللامع.. أما الأسقف فاستخدمت فيها  
العوارض الخشبية داكنة اللون على الخلفية البيضاء لعمل ما  
يشبه البرجولات الداخلية التي لا تقوم بأى دور لدعم الهيكل  
المعماري وتعمل على تجميل الأسقف فقط.. وقد استخدم  
نفس الأسلوب في غرف النوم ولكن مع دهان العوارض هي  
الأخرى ليندمج السقف مع باقى المكان فى هالة من اللون  
الأبيض المريح والهادئ.

اختار المصممان الأثاث معاصرا بسيطا الخطوط، ولم يخرج  
عن اللونين الأساسيين وهما الأبيض المغسول ولون الخشب  
البنّي، واستخدمت التلبيسات القماشية لتغطية غالبية الأرائك  
والكراسي لتكتسب شكلا مريحا، كما وزعت اللوحات الفنية  
بالأبيض والأسود فى أماكن مختارة بعناية.

أما السلم الذى يصل بين الطابقين، فهو مبنى «BUILT in»،  
حيث إن درجاته مصبوبة بالخرسانة التى تم دهانها دون  
تسوية الحواف أو كسوتها، بل تركت على طبيعتها كما هي.  
مياه الخليج فى الأفق تظهر كامتداد بلا نهاية لحمام السباحة،  
الذى يحيط به المنزل من ثلاثة جوانب، وقد صممت الفتحات  
الكبيرة من نوافذ وأبواب لتطل عليها بحيث تجد تلك الزرقة  
المبهرة حاضرة داخل كل غرفة، وهو أول مشهد يثير إعجاب  
كل من يدخل المنزل منذ اللحظة الأولى.. كما تسمح تلك  
الفتحات بدخول الضوء الطبيعي ليغمره بمزيج من الضوء  
والظلال يسهم فى إبراز ملامح البيت المنحوتة ببراعة.  
الحديقة المحيطة بالمنزل صممت بحيث تقاوم الرياح القوية  
القادمة من البحر والمناخ الجاف فى «ميكونوس»، لذلك  
زرعت بأنواع مميزة من الصبار ونخلة اليوكا، بالإضافة إلى  
أشجار الزيتون والتين اللذين تشتهر بهما اليونان.



نامی و سہ پلا







الفتحات الكبيرة من نوافذ وأبواب سمحت بدخول الضوء الطبيعي بغزارة إلى المنزل.





كما أنها حققت التواصل القوي بين الخارج والداخل ليحضر المشهد الطبيعي البديع داخل كل غرفة.

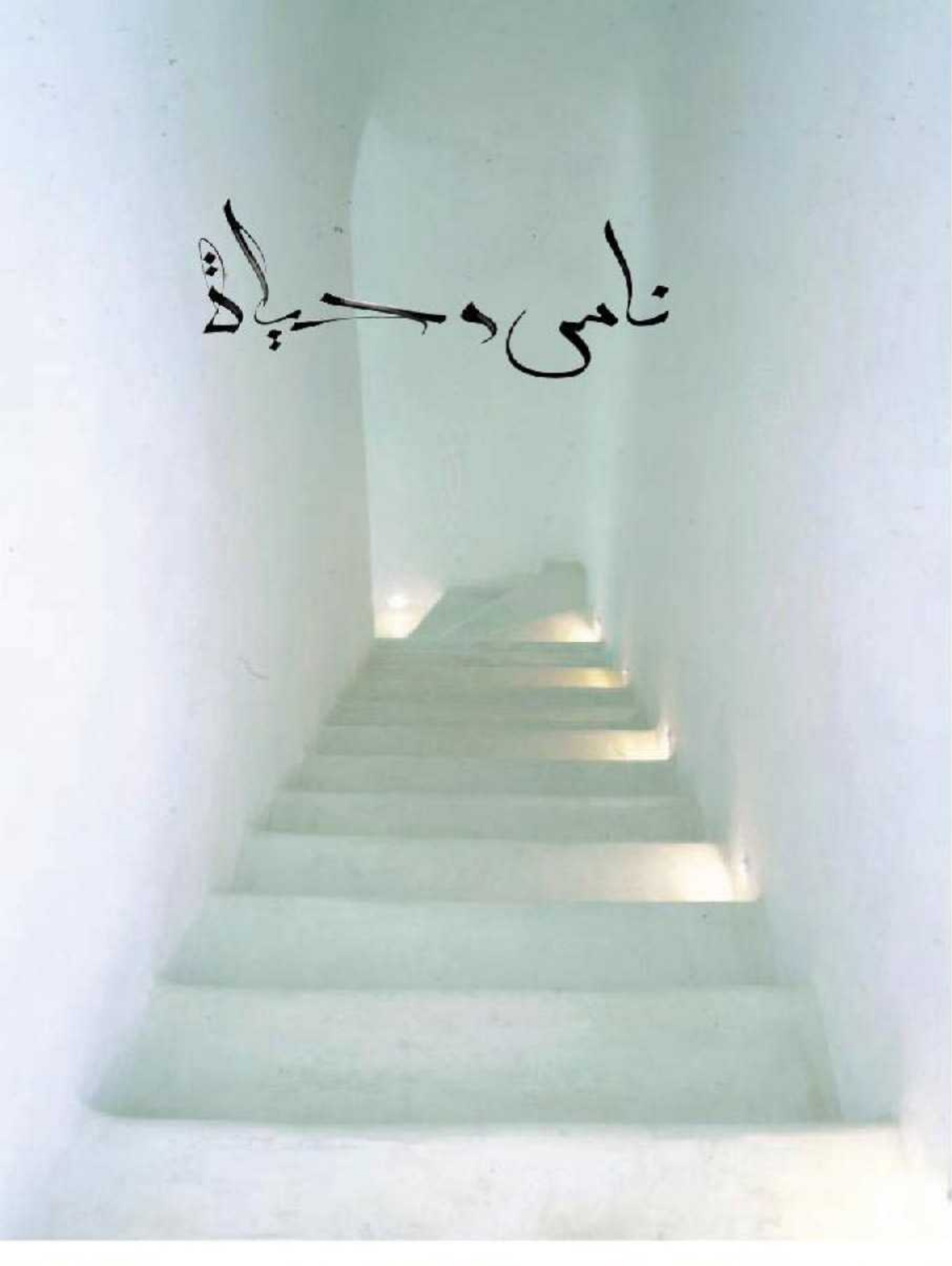




جلسة في التراس حيث تظهر مياه الخليج في الأفق كامتداد بلا نهاية لحمام السباحة. الصفحة المقابلة أعلى يسار بين الطابقين يمتد سلم من الخرسانة المصبوبة والتي تركت بكل تمويجاتها الطبيعية ليبدو كأنه منحوت في المكان. أسفل يسار الحمامات الصغيرة المساحة زودت بأفكار وحلول عملية.



نامی و سبک







التلييسات القماشية استخدمت في كسوة الكراسي المحيطة بظاولة الطعام الرئيسية لتكتسب شكلا مريحا وعصريا في الوقت نفسه.





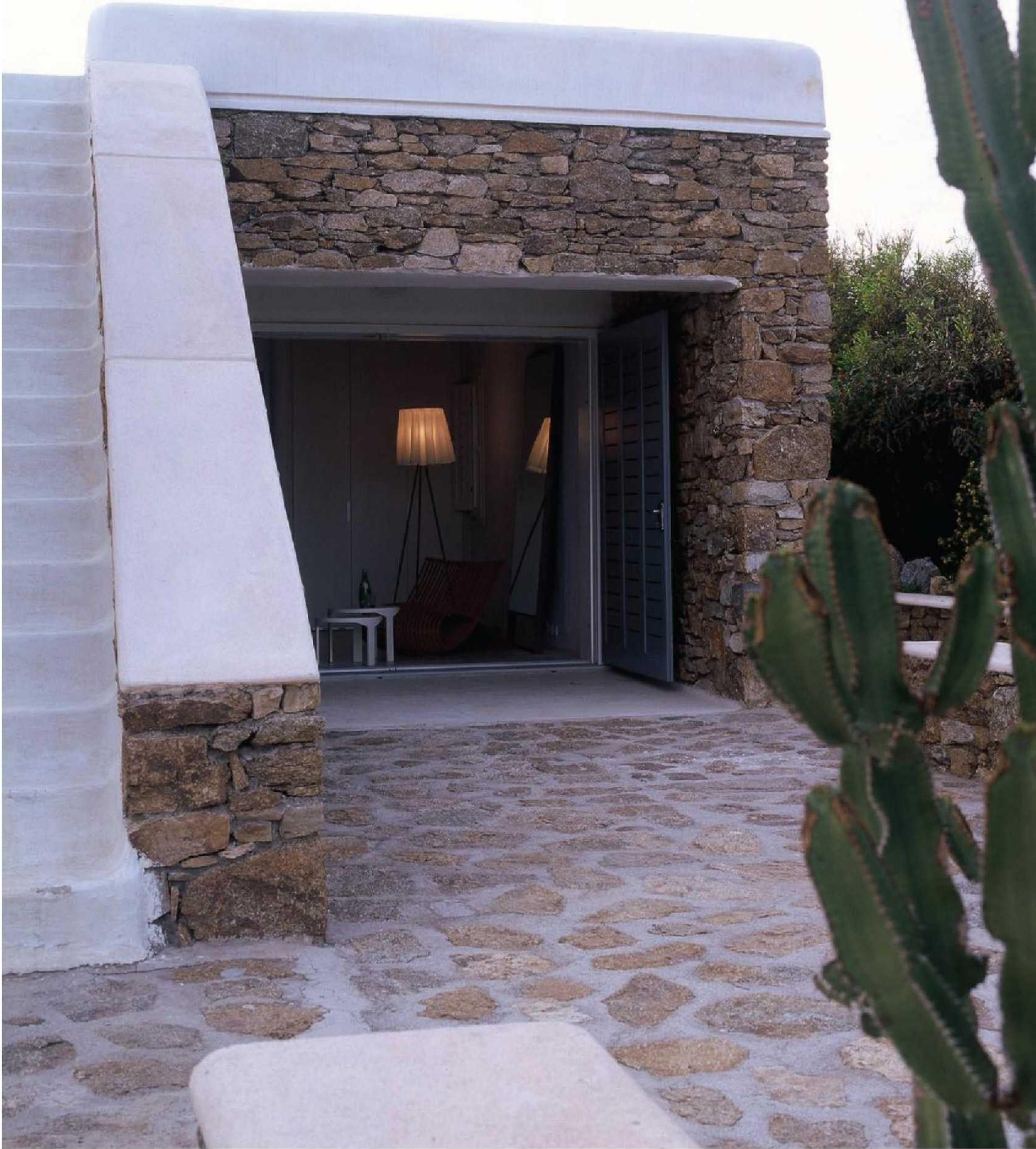
امتدت سيطرة اللون الأبيض المغسول إلى المطبخ أيضا حيث ظهر في كل عناصره من خزائن وأثاث وحتى الحوائط والأرضية.. وذلك بوحى من لون الرمال البيضاء، التي تتميز بها سواحل الجزيرة.





هالة من اللون الأبيض أحاطت بلامح غرف النوم البسطة الأثاث والخطوط فأكسبتها أجواء مريحة وهادئة.





تصميم المنزل مقدم من «Zege Architects»

تماشياً مع الطبيعة الصحريّة للمكان تم كسوة واجهات المنزل الخارجية بالأحجار الطبيعية المقطعة بأشكال عشوائية وإن تم تغطية بعض الأجزاء بالجبس الأبيض وأحيط المنزل بنباتات الصبار وأشجار الزيتون والتين التي تشتهر بها اليونان.



# لعزيم من المعرفة

في كل بيت عناصر أو مفردات من الأثاث أو الأكسسوارات التي تميزه.. نحن في هذه السلسلة الجديدة نلقى الضوء على أهم هذه الأشياء، ونساعدك على معرفة كيف يمكنك تنفيذها.



كسوة الحوائط بأحجار مقطعة بأشكال عشوائية من الملامح التي ميزت الواجهة الخارجية لمنزل جزيرة «ميكونوس» لتتماشى مع طبيعتها الصخرية. . يمكن محاكاة الفكرة باستخدام الكسوة الحجرية الخشنة الطابع على أحد الحوائط الداخلية بالمنزل، خاصة في البيوت الصيفية أو الريفية، ولاستكمال المشهد استخدم أثاثًا بسيط الخطوط ومصنوعًا من خامات طبيعية كالبامبو والكتان والخشب غير المطلي ليكتمل المشهد.

ابحث في هذه الأماكن: داماسك، فيوريتو، كيان، تيرا.



ألبان يونانية..